[135] والاجل والمذخور له عند الله لاحب أن يكون طول عمره عند الحسين عليه السلام، و إن أراد الخروج لم يقع قدمه على شئ إلا دعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه، كما تأكل النار الحطب، وما يبقي الشمس عليه من ذنوبه من شئ ويرفع له من الدرجات ما لا ينالها إلا المتشحط بدمه في سبيل الله، ويوكل به ملك يقوم مقامه ليستغفر له، حتى يرجع إلى الزيارة أو يمضى ثلاث سنين، أو يموت، وذكر الحديث بطوله. 4 - قيه: فيما نذكره من الرواية بأدعيته ثلاثين فصلا لكل يوم من الشهر مروية عن الصادق عليه السلام بروايات كثيرة وهي اختيارات الايام ودعاؤها لكل دعاء جديد، فمن وفق للدعاء لكل يوم حلت السلامة به، وكان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته، وأمن بمشية الله من فوادح الدهر، وبوائق الامور. ومحيت عنه سائر ذنوبه حتى يكون كيوم ولدته امه. اليوم الاول من الشهر عن الصادق عليه السلام أنه خلق فيه آدم عليه السلام، وهو يوم مبارك لطلب الحوائج وللدخول على السلطان، وطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء، و اتخاذ الماشية ومن هرب به أو ضل قدر عليه إلى ثماني ليال والمريض فيه يبرء والمولود يكون سمحا مرزوقا مباركا عليه. قال سلمان الفارسي: هو روز هرمزداسم من أسمائه تعالى، يوم مختار مبارك يصلح لطلب الحوائج والدخول على السلطان. الدعاء فيه: مروي عن الصادق عليه السلام قال: بعد قراءة الفاتحة الحمد لله الذي خلق السموات والارض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون، وهو الله في السموات وفي الارض، يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون، والحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين، والحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين، الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق